

أبرز صفقات التبادل السابقة بين المقاومة الفلسطينية وإسرائيل

دخلت الهدنة المؤقتة بين حركة "حماس" والاحتلال الإسرائيلي حيز التنفيذ عند الساعة السابعة من صباح اليوم الجمعة، بالتوقيت المحلي، فيما أطلقت إدارة [السجون الإسرائيلية](#) سراح 39 امرأة وطفلاً من الأسرى الفلسطينيين، تزامناً مع وصول أول دفعة من المحتجزين الإسرائيليين إلى معبر كرم أبو سالم، في صفقة تبادل ستستمر إجراءاتها لأربعة أيام.

ولم تكن صفقة تبادل الأسرى الجارية هي الأولى في تاريخ القضية الفلسطينية، إذ جرت قبل ذلك عدة عمليات كبيرة أخرى، تعود إحداها لـ30 سنة سابقة:

▪ صفقة تبادل في عام 1983: 4500 أسير مقابل ستة جنود

في الـ23 من نوفمبر/ تشرين الثاني من عام 1983، أفرجت إسرائيل عن نحو 4500 أسير غالبيتهم من الفلسطينيين، مقابل الأفراج عن ستة جنود إسرائيليين أسروا قبل سنة من ذلك في لبنان، بعد اتفاق مع منظمة التحرير الفلسطينية.

وكانت حركة فتح قد أسرت الجنود أثناء الاجتياح الإسرائيلي للبنان.

▪ صفقة تبادل في عام 1985: 1150 أسيراً مقابل ثلاثة جنود

في يوم 20 مايو/ أيار من عام 1985، أفرجت إسرائيل عن 1150 أسيراً غالبيتهم فلسطينيون، مقابل ثلاثة جنود إسرائيليين أسروا في عام 1982. لدى الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين - القيادة العامة

▪ صفقة تبادل في عام 1997: الإفراج عن الشيخ أحمد ياسين

في الأول من أكتوبر/ تشرين الأول من عام 1997، أطلقت إسرائيل سراح مؤسس حركة حماس الشيخ أحمد ياسين بعد ثماني سنوات من اعتقاله،

بالإضافة إلى سجناء سياسيين فلسطينيين وأردنيين مقابل اثنين من عملائها السريين.

وتم القبض على العميلين في عمّان بعد محاولة اغتيال القيادي في حماس خالد مشعل عن طريق حقنه بالسّم.

صفقة تبادل في عام 2004: تبادل مع رفات جنود ▪

في الـ29 من يناير/ كانون الثاني في عام 2004، أفرجت إسرائيل عن 430 أسيراً بينهم 400 فلسطيني و23 لبنانياً، في تبادل مع "حزب الله" اللبناني، الذي أعاد رفات ثلاثة جنود إسرائيليين وأفرج عن الحنان تاننباوم رجل الأعمال الإسرائيلي، والكولونيل في الاحتياط الذي اعتقله في عام 2000.

صفقة تبادل في عام 2008: تبادل مع رفات جنود ▪

في الـ16 من يوليو/تموز 2008 قام "حزب الله" بمبادلة رفات جنديين إسرائيليين مقابل 5 أسرى لبنانيين وثمانين 199 مقاتلاً لبنانياً وفلسطينياً. في هذه الصفقة أطلقت إسرائيل سراح عضو جبهة التحرير الفلسطينية سمير القنطار وأربعة مقاتلين من "حزب الله" أسرتهم في حرب لبنان 2006.

صفقة تبادل في عام 2011: الإفراج عن جلعاد شاليط ▪

في أكتوبر من عام 2009، تم إطلاق سراح 20 فلسطينياً مقابل شريط فيديو لجلعاد شاليط. وفي 18 أكتوبر/ تشرين الأول من عام 2011، تم إطلاق سراح الجندي الإسرائيلي جلعاد شاليط، المعتقل في غزة منذ يونيو/ حزيران من عام 2006، مقابل 1027 أسيراً فلسطينياً، تم إطلاق سراحهم في فترتين.

وأثار الإفراج عن عدد كبير من الفلسطينيين، منهم أعضاء في الجناح العسكري لحركة حماس، لا سيما يحيى السنوار الذي أصبح رئيس المكتب السياسي للحركة في قطاع غزة، نقاشاً حاداً في إسرائيل، تبعه تشكيل لجنة معنية بتحديد الخطوط الحمراء في مفاوضات التبادل.

المصدر: وكالة فرانس برس